عن هذه الاعمال. ودعا الحكومة إلى سحب السلاح من أيدي المستوطنين. وحذر غرانوت من ان أحداً لا يستطيع القول انه لم يسمع ولم ير ولم يعرف (**المصدر نفسه**، ٧/١١/١٩٨٥). وسأل: لماذا لا يطبق على المستوطنين ذات القانون الذي يطبق على المحرضين العرب في الضفة الغربية؟ (**هآرتس**، ٧/١١/١٩٨٥).

وفي هذا السياق، قال عضو الكنيست امنون لين (معراخ)، رئيس اللجنة الخاصة لشؤون الضفة الغربية، ان قرارات مجلس المستوطنات هي من بين الأمور الخطيرة جداً التي حدثت في اسرائيل، منذ قيامها، معتبراً ان عدم وضع حد لهذه التطورات سيؤدي إلى انشاء مليشيات تفتت الدولة من الداخل، على غرار لبنان (**يديعوت احرونوت**، ٦/١١/١٩٨٥).

وحذر عضو الكنيست متتياهو بيلد (الحركة التقدمية للسلام) رئيس الحكومة من قيام المستوطنين بارهاب يهودي ضد يهود، وقال: «ان الارهاب، في الوقت الراهن، موجه ضد العرب، ولكنه سيوجه ضد اليهود في المستقبل (**عل همشمار**، ٧/١١/١٩٨٥). وصرح نائب وزير الدفاع، ميخائيل ديكل، بأنه ليس من المعقول ان يقوم شخص ما، بعد مضي ٣٨ عاماً على قيام الدولة، ليعلن انه سيعمل خلافاً للقانون (**المصدر نفسه**).

اما عضو الكنيست اليعزر فالدمان (هتحياه)، فقد حذر من ان المستوطنين سيقيمون كياناً ذا سيادة اذا سُلمت المستوطنات إلى سيادة اجنبية (**دافار**، ٢١/١١/١٩٨٥).

وفي كلمة القاها امام اعضاء مكتب المحامين، في القدس، قال المستشار القضائي للحكومة، اسحق زامير، ان قرارات مجلس مستوطنات الضفة الغربية وغزة تزرع بذور حرب أهلية. وبعد ان تطرق إلى أن الجرائم السياسية كثرت في الآونة الأخيرة، وباتت تشكل خطراً ملموساً على اسرائيل، كمجتمع ديمقراطي، قال ان المجرمين السياسيين هم من اوساط من اسماهم أوفياء «أرض ـ اسرائيل» الكاملة، فضلاً عن وجود بعض العنصريين الذين يرفضون المساواة في دولة اسرائيل (**المصدر نفسه**، ١١/١١/١٩٨٥). كما اكد زامير بأن الجرائم السياسية ترتكب من قبل اشخاص يحظون بتأييد بعض الذين يشغلون مناصب رفيعة. وختم زامير بالقول ان الجرائم التي ترتكب على أرضية سياسية لهي اخطر من تلك التي ترتكب على أرضية جنائية (**عل همشمار**، ١١/١١/١٩٨٥).

من جهته، عقب البروفسور يشعياهو ليبوفيتش على الدعوة إلى اشهار السلاح والتمرد ضد الجيش الاسرائيلي بأن «... عدم تشكيل قوة شعبية للقضاء على هذه الظواهر سيؤدي، في النهاية، إلى اعتلاء مائير كهانا سدة الحكم، مما سيمكنه من زج المعارضين في المعسكرات التي ستقام للخونة». وتابع ان تردي سياسة اسرائيل الخارجية سيؤدي إلى محاربة جميع الدول، ابتداء من ايران وانتهاء بالمغرب (**يديعوت احرونوت**، ٦/١١/١٩٨٥).

تعليقات الصحافة الاسرائيلية

في سياق التعليقات الصحفية على الدعوة التي اعتبرت تحريضاً على حرب أهلية، كتب تيدي برويس في صحيفة دافار (٨/١١/١٩٨٥) مؤكداً ان الخطر الاساسي هو وجود مستوطنات في الضفة الغربية وغزة. وأن ما كُتب في ألف يود كشف عن الوجه الحقيقي للمستوطنين الذين سيحاولون قلب نظام الحكم في الوقت المناسب. وحذر برويس من الاستمرار في تقديم المساعدات إلى المستوطنات موضحاً ان الأحمق فقط هو الذي يستمر في تقديم الطعام إلى الأفاعي التي تهدده باللسع (**دافار** ٨/١١/١٩٨٥). وكانت الصحيفة ذكرت في افتتاحيتها، بتاريخ ٧/١١/١٩٨٥، ان ما نشر في ألف يود خطير، لكنه ليس مفاجئاً. وذكرت ان المشكلة ليست كامنة في الأمور التي نشرتها الصحيفة، وكل من يعتقد بأن معاقبة هيئة تحرير الصحيفة ستحل المشكلة فهو واهم ويوهم الآخرين. وكشفت دافار عن انه اتضح، في اثناء محاكمة اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي المرتبطين بالمستوطنين، ان هناك استعداداً للقيام باعمال، ظن البعض انه لا يمكن ان ينفذها يهود